



وزارة التربية
التوجيه الفني للغة العربية



إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللَّغَاتِ مَحَاسِنًا
جَعَلَ الْجَمَالَ وَسْرَهُ فِي الصَّادِ
أحمد شوقي

الصف العاشر الفصل الدراسي



الأول

٢٠٢٤/٢٠٢٣

التشبيه الضمني



التشبيه الضمني

التشبيه الضمني : تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى باختصار التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها (المشبه به) .

اشرح التشبيه الضمني في كل نص مما يلي مبيناً أثره

علا فما يستقر المال في يده

وكيف تمسك ماءً فُنةً الجبل

تشبيه ضمني :

الشاعر يشبه حالة الكريم والمال لا يستقر في يده لكرمه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به، ووجه الشبه : عدم الاحتفاظ بالشيء.

و أثره في المعنى :

دلل على كرم الممدوح فالمال لا يبقى معه

بما يكثر حدوثه في الواقع

(قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به **للتأكيد على كرم الممدوح .**

لنشرح الضمني نقول :

شبه حالة (تكتب المشبه)

بحالة (تكتب المشبه به)

ووجه الشبه (تكتب وجه الشبه)

لاحظ التشبيه الضمني :

لا يوجد به أداة تشبيه

حينما نشرح أثر التشبيه الضمني

في المعنى نقول :

دلل على (تكتب معنى المشبه) بما يكثر حدوثه في

الواقع (تكتب المشبه به) للتأكيد على (تكتب

معنى المشبه) .



إن السفينة لا تجري على اليبس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها

هذا البيت تضمن تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس ، ووجه الشبه : استحالة وقوع الأمر .

و أثره في المعنى : دلل على : استحالة النجاة دون الأخذ بالأسباب

بما يكثر حدوثه في الواقع وهو : استحالة أن السفينة سوف تجري على اليبس

للتأكيد على : استحالة وقوع الأمر إذا لم يتم الأخذ بأسبابه .

استخرج تشبيهاً ضمناً مبيناً أثره مما يلي :

- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام
- نوع التشبيه ضمني ففي البيت الأول : يقول الشاعر : " إن الذي تعود الهوان يسهل عليه تحمله و لا يتألم له ، لأن الميت إذا جرح لا يتألم " أثره : بيان أن المشبه يمكن أن يقع لأن المشبه به مما يكثر وقوعه .
- فإن تفق الأنام و أنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال
- شبه تفوق الرسول على سائر البشر مع كونه منهم بتفوق المسك على سائر دم الغزال مع كونه منه .
- أثره : بيان أن المشبه يمكن أن يقع لأن المشبه به مما يكثر وقوعه

شرح التشبيه الضمني فيما يأتي مستخلص وجه الشبه .

- فلا غرو أن حزت المكارم عاريا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر .
شبه الشاعر نفسه وقد نال المجد وهو فقير بالسيف الذي يحقق النصر وهو خال من الزينة . وجه الشبه هيئة الشيء ، وجه الشبه قيمة الشيء تكمن في جوهره وعمله لا في مظهره .
- سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر .
شبه الشاعر حاجة قومه إليه وقت الشدة بحاجة الناس إلى البدر في الليلة شديدة الظلام ، وجه الشبه افتقاد الشيء الهام وقت الحاجة إليه .
- علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل .
شبه عدم استقرار المال بيد الممدوح بعدم استقرار الماء أعلى قمة الجبل .
- وجه الشبه : عدم استقرار الشيء أعلى القمة .
- آثره : بيان أن المشبه ممكن أن يقع لأن المشبه به مما يكثر وقوعه .
- لا يعجبن مضيفا حسن بزته وهل يروق دفيئا جودة الكفن .
شبه حال المضيف لا يفرح ببسر حاله وسعة رزقه لما يعانيه من ظلم وهوان بحال الميت الذي لا يفرح بما عليه من جودة الكفن .

- وجه الشبه : عدم الاستفادة من المظهر الخارجي إذا كان القلب متألم .
- آثره : بيان أن المشبه ممكن أن يقع لأن المشبه به مما يكثر وقوعه .

صغ تشبيها ت ضمنية من كل طرفين مما يلي:

- ظهور الحق بعد خفائه وبروز الشمس من وراء الغمام
الحق يظهر و إن طال خفاؤه ، فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب .
- نشاط الفريق بعد خموله ، هبوب الريح بعد سكونها .
نشط الفريق بعد خموله ، فالريح تسكن بعد هبوبها .
- الشدائد تظهر معادن الرجال، والنار تزيد الذهب نقاء.
تظهر الشدائد معادن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء
- ازدحام القصاد على باب الكريم ، وتجمع السقاة على المنهل العذب .
تردحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .

حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي فيما يأتي :

- ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت
وقع السهام ونزعهن أليم .
- الم الحبيب في حالتي القرب والبعد كالم السهام عند دخولها الجسد ونزعها منه .
- اصبر على مضض الحسود
فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها
إن لم تجد ما تأكله
- غيظ الحسود بسبب صبرك عليه وعدم الاهتمام به كالنار التي تأكل نفسها وتموت إن لم يرم فيها الحطب

ميز التشبيه الضمني من التشبيهات التالية :

- والليل تجري الداراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره . (تمثيلي)
- ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب (ضمني)
- وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام (ضمني)

الاستنتاج :

- التشبيه الضمني : تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلحمان في التركيب .
- يأتي هذا النوع من التشبيه ليفيد أن المشبه يمكن أن يقع ، لأن المشبه به مما يكثر وقوعه .